عدد ٢٨٥ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة السادسة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

« AN-NADIM »

الاشتراك
من سنة............ ٢٠ فرنكا (الدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٤ جمادى الاولى ١٣٤٥ — تصدر كل يوم سبت — وفي ٢٠ نوفمبر الافرنجي سنة ١٩٢٦

واليوم .....

عجبة اخرى ..

هذا .. ولما تقرر ان جمعية الاوقاف مثلها كمثل دار العجائب اصبح من المناسب ان تتناول من اونة لاخرى صنفا من اصناف عجائبها ، وشكلا من اشكال غرائبها

هذه مقدمة نقول بعدها ان الحكومة نظرت مليا وما لبات الى احوال موظفي الاوقاف فقررت لهم زيادة في مرتباتهم تزيد الرمق سدا ، وتجعل للضائقة حدا سر اولائك الموظفون بحصول ما طال انتظارهم اياه ، ومدوا اكفهم لتناول نافلة لا نظير لها غير الماء الزلال على الضما ، ولكن بقيت اكفهم ممتدة وابصارهم محتدة ، والله هو الرزاق ..

لو مكنوا من زيادتهم ، ونالوا منها بغيتهم ، لما بقي المعنى المراد من اسم دار العجائب - فقل ان هذا الاسم لم يوضع هكذا عن عبث ..

وحوصلة الموضوع - طلب موظفوا هذه المصلحة زيادة هم في حاجة متحتمة اليها - قررت لهم الحكومة ذلك - وقفت ادارتهم دون تنفيذ هذا المقرر صامتة او مسوفة ومماطلة ! فما راي الحكومة حيال هذا القرار المعطل تنفيذه ..؟

بطلب منه ...

والضمير في منه هذه يعود على السيد محمد قدور عامل اولاد عون قبل اليوم والاعراض من قبل ذلك - فقد جاء في الخبر الرسمي ان نقلته الى الصخيرة - الصغيرة - كانت بطلب منه !

ونحن نقول الحق ان هذه التغييرات في الاعمال قد شملت من الفوائد الواضحة ما سيجعل خلقا كثيرا من مخالق الله في راحة طالما نشدوها واملوها ونووها ولكل امرئ ما نوى

يقول اللسان العامي (في تبديل السروج راحة) وما يدريك ان كانت المكاتيب الكثيرة والمتجمعة لدينا في تواريخ مختلفة قد شملت حقا وصدقا في كل ما حملته من قصص متعددة الاغراض ، بين سليانه والاعراض ..؟

اننا لا نكاد نصدق بجميع ما يرد علينا في كل يوم وفي كل ساعة ، ولكن هي الظروف ما فتئت تلقي بين ايدينا من القرائن ما يجعلنا نعيد النظر الى الصحائف الملأى بصخب الصاخبين !

لقد تطوحنا في القول ويجب العود الى ما بدانا به - فلقد نقل العامل السيد محمد قدور من عمل اولاد عون الى الصخيرة بطلب منه ، فصح لنا ان نهب لنهنئه بحصوله على مرغوبه ، واكبر نعمة على المرء ان يطلب فيجاب لما طلب ، وما ادراك ما لذة بلوغ الارب ..

في الطريق ...

فيما كانت امراة رقيقة القلب مارة تحت سماء العاصمة اذ وقعت عينها على شاب مضطجع على الارض كأنه في اغماء غير شديد ، فاحضرت عربة واخذته الى مسكنه الذي عرفها عنه صاحبه بلهجة المختنق !

اوصلته فدخل على اهله بسحنة مريعة وثياب مضطربة وهيئة لم تكن لهم في حسبان !

وقصة هذا الشاب لا نجد ان سمعتها ما يستوجب حدوث ذلك المنظر الغريب ، ولكن نظام المستشفى الصادقي هو الذي اقتضاه وارتضاه ..

والبيان انهم اجروا له - في المستشفى المذكور عملية بيده اقتضى لها تخديره (بالبنج) ولكنهم ما كادوا يتمون تعصيب كفه حتى امروه بالانصراف ولم يمهلوه في حين لم يفق بعد من تاثير المخدور تماما ولم يستجمع كامل حواسه

يتذكر انهم قالوا له قد انتهى وقت العمل واننا منصرفون الى تناول الفطور وعدوا له رقبته وربطها في جيبه فخرج ثم سقط تحت بقية التاثير ثم اقبلت المراة عليه وبوازع الشفقة حملته

يكره طبيب هذا المستشفى ان تتحدث الصحافة بمثل هذه القصة التي نحن في استعداد لان نقدم له بطلها كي يعطيه خبرا بدقائق مشاهدها ، ولكن ايستحسن هذا الصنيع وامثاله ...؟

وراء الحجاب ..!

ليس الحاكم من يضرب بينه وبين الناس بحجاب ويشدد على حاجبه بان لا يريه وجه مخلوق ولا يري وجهه لمخلوق ، ويضن بمشاهدة طلعته ، على المضطر لمراجعته ، بل هو ذلك الحريص على انجاز مآرب المتقاضين ، والاستماع لاقوال المحامين والمرادي لاوقات المسافرين

نعم ، نعرف ان الخصوم الاميين اذا ما دخلوا على الحاكم اضاعوا له وقتا طويلا ونمينا في اقوال معادة وشروح لا طائل تحتها ولا فوقها ، ولكن هناك من يحدث له حول قضيته ما يجعل مواجهته الحاكم امرا محتوما ، وهناك ايضا وكلاء اقوالهم وافعالهم موزونة بميزان القانون فلا يرغبون في الدخول على جنابه الا لابداء ما لابد منه مما يزيد طريق الحق وضوحا امام نظر القضاء نفسه

اذن فباي الاعذار يعتذر رؤساء بعض المجالس الافاقية ممن وضعوا سنة الحجاب ، واوقفوا الحراس على الابواب ..؟

لا اعني بهذه السطور السيد محمد الحجازي المتبوئ مقعد الرئاسة بمجلس سوسة ، وانما اعني من اقول له يا سيدي الرئيس مهلا بعض هذا ...

(حسين الجزيري)

يسألونك عن ...

الغريبة الكبرى

فمن سطوري اليوم ستسمع بشيء من يوم ولدتك السيدة امك لم يخطر بفكرك ولا ببالك انك ستسمع به ، كما انك لو عشت اربعمائة سنة مستقبلة لما تيسر لك ان تعرفه او تطلع عليه ولا في المنام ...

طرأت على عبدكم هذا (نعرة شديدة) الزمته باقتناء تذكرة تعطيه حق الجلوس بكرسي في احد المراسح - دخلت وجلست خلال مقاعد العالم السفلي ، لان العالم العلوي مختص بالمتمازين ، ومن بينهم بعض الصحافيين ، واياك اعني يا بعض الحاضرين السامعين ...

وبدون اطالة (كالعادة) - ما كاد يرتفع الستار حتى شاهدنا فوق المرسح غريبة كبرى وعجيبة لم تخطر على قلب بشر ، لا في البحر ولا في البر ولا في الشمس ولا في القمر !

شيء لا هو العنقاء ولا هو الغول ، ولا يشتكى قصر منه ولا طول - وفي المرسح كان ما يقرب من نصف مليون فقط من العباد كلهم ما كادوا يرون تلك الغريبة حتى صاحوا صيحة اختلطت فيها الاصوات بين (ها ووه وامان وكان وعيني وخشمي ووذني ومن اوله الى اخره) - ما هي هذه الغريبة ؟ اقول لك اننا راينا في المرسح ... امرأة ! - انت تقول اي عجب في مشهد امرأة ، اما انا فاقسم لك بكل حاجة ، وبحياة الزجاجة ، اني كنت ارى في تلك الخبضة كان الناس لم يعرفوا قبل ذلك شيئا اسمه امرأة ، او ان هاتيك اول امرأة وجدت على وجه البسيطة ، ومن اجل ذلك صار الرجال يصيحون ويولولون ، والله اعلم بما يوعون ...!

هذه هي الغريبة الكبرى يا عزيزي القارئ ، وانت مخير - لا مسير - بين ان تقول يا للعجب من ظهور امرأة خلف الستار ، وبين ان تقول الخلف على الله في عقول الرجال من كبار وصغار ، وهذا الاخير ما ذهب اليه عبدكم الكاتب ... (المهذار)

زار تونس - متنكرا - م . ماك دونالد فادبت له مادبة في السفارة العامة ونشرت جميع الصحف خبر قدومه !

***

تلقينا بسرور ان السيد العربي مامي سيفتح دكانا يشتغل فيه (عضوا) فنتمنى له كامل الاقبال ...

***

يعلن عدد من الشعراء بانهم مستعدون للبكاء على الاموات - اللاقرباء - باسعار متهاودة ، والمخابرة بفابريكة المقرونة ...

***

يجتهد شيخ زاوية بنزرت في ترشيح عدد من تلامذة هذه السنة للانخراط في سلك الاساتذة العمالين ...

***

افادنا منجم بان لعب القمار لا يمكن ان ينقطع من بلد (اكوده) اما الاسباب فسنفرد لها فصلا خاصا

***

في عشية الاثنين صادم كاميون احدى عربات ترمفاي المسلخ فحطم جانبها ، وهناك تذكرنا قولهم يوم لك ويوم عليك ...

***

سئل عبد العزيز عن معنى قوله (قرينة الانسة) فقال: ذلك بحسب ما كان في (القرون) الوسطى ..

***

اخبرت جريدة « النجاح » بان الوزارة القلمية في تونس اسندت الى (الحاج لقونه) فنؤمل لهذه الرصيفة عاجل الشفاء ...

***

جاء في خطاب عصمت باشا قوله (ان سياستنا ترمي الى المحافظة التامة على السلام) - يا ليته وضع قبل سين السلام الفا ..

***

وثق بان الطبيب الشوك بالقيروان ومصطفى ابن الحاج صادق الامام حتى الان لم يدفعا ما عليهما لهذه الجريدة

---

* اقـوال الصحف *

(اقتصاد في غير محله)

تحت هذا العنوان قرانا في جريدة « النهضة » ما ياتي :

« لا يوجد احد يجهل الحلوى المسماة بالحلقوم او روح الحلقوم ، وهذه الحلوى لينة جدا لانها تصنع بمواد لطيفة فتكون دائما بعيدة عن كل خشونة وصلابة وذلك ما جعل ابتلاعها هينا - ولو بدون مضغ - واذا تقرر هذا نقول اننا سمعنا في مناسبات عديدة بان القنوات المجعولة بخنادق العاصمة لمرور المياه والقذرات تسمى (حلاقم) وهو جمع حلقوم ومن هنا تحققنا ان هاتيك القنوات مصنوعة من الحلوى الانفة الذكر ، وحينئذ فنحن لا نامن من انحلالها في يوم ما وطغيان مياهها القذرة على البناءات وفي ذلك ما فيه من الضرر ، ولذا يجب ان تدرك البلدية بان القنوات يلزم ان تصنع من المواد الصلبة كالحديد او الفخار او ما شابههما لا من روح الحلقوم التي يمكن ابتلاعها بدون مضغ وهو اقتصاد في غير محله »

النديم - ونحن نقترح على البلدية ان تهدي القنوات القديمة يوم تعوضها بغيرها الى محرري النهضة ليشبعوا بروح الحلقوم ..!

(ما هذا الاحتكار ؟)

وبهذا العنوان قرانا في مجلة « المنير » ما يلي:

« لا شك ان المحتكرين قد الحقوا بالناس اضرارا وخسائر من اوجه شتى وبكيفيات مختلفة كلنا نعرف انه يوجد بحر اسمه البحر الاسود وهو - على ما يقال - كائن بين فاس وبغداد يقصده اولئك المحتكرون ويغترفون من مائه ما شاءوا ثم ياتوننا به في زجاجات صغيرة نشتريها منهم باسعار لا نسبة ولا مناسبة بينها وبين ماء البحر وهو هذا الحبر الذي نكتب به - نعم ان مزية البحر الاسود كبيرة اذ لولاه لما وجدنا شيئا للكتابة ولكن ماذا عسى يكلفهم نقله الى هنا من النفقات حتى يتاح لهم بيعه باسعار مشطة هكذا ؟ فلسان مجلتنا تلفت انظار ادارة الفلاحة الى هذه المسالة المهمة »

النديم - وللادارة المنتفعي ايضا نظر في القضية

في الجمعية الخيرية

خير خلف

كان سرورنا بانتخاب الاستاذ البارع السيد محمد الدالي يحي لعضوية الجمعية الخيرية يعادل ابتهاج العقلاء والمدركين للحقائق بابعاد سي العربي مامي عنها ، وقد بلغنا ان العضو الجديد قبل ماموريته بارتياح واخذ في مباشرتها بما هو معهود فيه من الكفاءة والاخلاص - المقدمة مراعاته - فنهنيه بهذه الخطة الانسانية ونقدم مراسم التعزية للبعد الذي يحاول - عبثا - ان يلفت بصخبه وعويله انظار الناس اليه وما هو ببالغ منيته ، لان العقلاء كلهم اصبحوا يتساءلون عن السر الذي دفعه ويدفعه الى التشبث باذيال الخيرية والحرص على البقاء بها والتسيطر عليها بتصرفاته المعوجة ، وعبثا ايضا يحاول النيل من كرامة الفضلاء الذين قرروا رفته ورجعوا - والرجوع للحق فضيلة - لما كنا بسطناه وبسطه بعض رصفائنا النبهاء في شانه - ولا باس ان نقول له كلمة في هذا المقام وهي ان تمككه بالماجد النزيه السيد البشير معاوية لا يجديه نفعا حيث انا اليقين بان جمهور المخلصين من المشتركين سينادون به (رغم انفه) رئيسا للجمعية الخيرية يوم انعقاد الجلسة العامة ، وبذلك يعطون القوس باريها ويصادقون بانتخابهم هذا على ما اجراه ذاك الفاضل خلال نيابته عن الرئيس من حسن التدبير ، والنظام والتطهير ...

قال في سردوك

لله درك ايها السردوك
فلقد اجدت بحسن قولك كوكو
انت المنبه والنبيه اذا دنى
فجر وبالنوم الفتى منهوك
تلك المزية لا نظير لقدرها
فنهارنا من بعدها مبروك
ولقد تكلم في مديحك شاعر
واجاد جدا وقوله مسبوك
الديك ديك والدجاجة دونه
صوتا ولكن جمع ديك ديوك

(معاوية)

اين امين الخبازة

لا نظن ان هذا الامين عالم بوجود الخبز الذي وصفناه في العدد الماضي وغاض الطرف عنه وفي هذه الصورة يتاكد انه غير قائم بماموريته كما يجب وغير دار بما ياتيه ارباب صناعته من المخالفات

من المقرر ان الخبز لا يكون اكثر من نوعين الاول بكيلو وسعره (٢،٧٠) والثاني بنصف الكيلو وسعره طبعا (١،٣٥) اذن فما هو هذا النوع الثالث الذي يزن (٤٠٠) غرام فقط ويباع : (١،٣٠) ؟

ينقص عن النوع الثاني بمائة غرام كاملة ولكنه لا ينحط عنه في السعر الا بخمسة صانتيمات فقط !

وهكذا يثرى ذوو الشره والحرص على حساب الفقراء والضعفاء

واذا لم يكترث اولوا الامر بمصلحة الضعيف وهو في اشد الحيرة وراء معيشة عياله فماذا يكون الاكتراث ؟

فالى من له النظر نسوق القول في هذا الصدد الذي سنكرر العود اليه ما دمنا نرى ذلك الخبز يباع ويشرى في الاسواق

اللغز البديع

اللغز الماضي لفظ (يحيى) وقد نجح في حله الادباء :

مصطفى بن شعبان - علي المعروف - خليل بن عبد الرحمان - الشاذلي بن حمدان - عمر الرقيق محمد المسعدي - خميس الزهار - حميدة بن عبد السلام - المختار الغربي - محمود الشيخ - سالم بن خليفة - م ، نطاف - ابراهيم الجربي - ابوبكر بن سعد - ط ، كريم

اما لغز هذا الاسبوع فهو : اي اسم خماسي لشاعر قديم (٢١) احدى النواسخ و(٥٣٢١) دويبة مائية و(٢٣١) قوة في الادمي و (٤١) اسم سورة في القرءان و (٤٢٣) آلة لها فضل عليك و(٣٢٤) وصف لا يتصف به كامل - وجائزته نسخة من (المفردات اللغوية) تاليف الشيخ عمر الركباني توجه للاول ان بعث داخل حله بتامبر ذي ٢٠ صانتيما

منتقطفات

(من ديوان الماجد اسقلي)

قال

ودارت بيننا اكواب راح
تريح الروح من كدر عراها
وراقت في زجاج رق صنعا
والونا قد حكته وقد حكاها

وقال

قبل في الراح شفاء من جوى
لفؤاد قد تلظى لهبا
قلت هاتوا يا نديمي قدحا
علني ابلغ منه اربا

وقال

قد نضت من لحاظهن سيوفا
وبدت من قدودهن رماح
آنسات طافت علينا بكاس
وسقتنا منهن راحا راح

وقال

دونك الكاس فالصباح قريب
انما العيش بالسلاف عجيب
ان في الراح هذه اليوم شيئا
ليس فيها اذا الحبيب يغيب

وقال

هاتها كاسا سلافا * من عصور سالفات
من دنان مفعمات * وكؤوس مترعات
ان في الصهباء انسا * في نوادي الآنسات

وقال

هاتها مشعشعة * فالصفاء مكتمل
من زجاجة دقت * ها الاساقف الاول

وقال

فقالت ما يشابه لون خدي
فقلت الراح جالت فوق ماء
فقالت هب شربت الراح يوما
فقلت النفع فيه مع الشفاء

(مصطفى ماغو)

جريدة الحسام

دخلت هذه الزميلة البيروتية في عامها التاسع وهي لا تزال بفضل جهود صاحبها الكاتب البارع السيد (ابراهيم كريم) توسع الخطى في سبيل التقدم بتضعيف حجمها وتوسيع مباحثها الفكهة وتكثير رسومها الجميلة ، فنسال لها زيادة التقدم وللرصيف صاحبها الاعانة والتوفيق

نشكر ذوي الهمم والذمم الذين بادروا بتوجيه معاليم اشتراكاتهم بمجرد اشارتنا الى العدد الممتاز الذي سيكلفنا نفقات طائلة . ونلـمـو تحضيض وتحريض الذين لا يزالون غافلين او متغافلين عما في ذممهم لهذه الجريدة التي هم يتناولونها اسبوعيا بكل انتظام ولا يفكرون في واجبهم نحوها . كما نحث الباعة في كل الجهات على ارسـال متحصل البيع ليكونوا من المشكورين

في صفاقس

مما يتحدث به في مدينة صفاقس ان الشيخ قاضيها احضر لديه عدلين لتلقي شهادة مخبر قص عليهما تفاصيل ما ارتكبه احد عدول المكان من الفعلة التي ارتأينا تأخير نشرها الى ما بعد العلم بنتيجة هذا الاشهاد وما الذي سيجريه الشيخ القاضي بشانها لانها ليست من الامور التي يحسن السكوت عنها وسنرى

---

* مطبعة للبيع *

عربية فرنسوية

تشتمل هذه المطبعة على ثلاث مكينات للطباعة بالمحرك الكهربائي مع ما يلزم لطبع الكتب والجرائد والدفاتر والاشغال العمومية للتجارة وغيرها كما يوجد بها معمل للتجليد والتذهيب بالالات العصرية يخاطب في شانها ادارة هذه الجريدة

بيع التمر

وتصدير الخضر والغلال

تونس نهج انكلترا عدد ٨ تليفون . . .

جميع انواع تمر الجريد العال توجد بالمحل المذكور لصاحبه السيد محمد العاصمي : تباع بالجملة وباثمان متهاودة وبكل سرعة بوجه جميع الطلبات لاي جهة كانت ومستعد للمخابرة في تصدير او توريد الخضر والغلال سواء بالشركة او الكومسيون

Magasin Général

مغزان جنرال (دار الامان)

الكائن بشارع فرنسا عدد ٢٢ تحت البرطال

احدث هذا البازار الشهير معرضين جديدين للمنسوجات الحرير والصوف الاهلية . وبهذه المناسبة سيعرض انواعا مختلفة من الملف الصالح للبرانس والجبايب . واصنافا كثيرة من الاقمشة الاروبية التي منها قباردين مخططة او سراح وكذلك حراير مطروزة وطنافس كريب دوشين وكريب مغربي وسوى ذلك من كل ما يلزم لملابس الرجال والنساء . ولذلك فهو يستدعي حرفاءه للاطلاع على معروضاته الجديدة

---

* اشتركوا في ديوان سعيد ابو بكر *

العنوان صندوق البوسطة - ٣٦٣ - تونس

بــازار المبــزع

بسوق الصوف عدد ٣١ تونس

خير ما اخترت من نفيس البضاعه
في زمـان الشتا وفصل الخلاعه

حلل قد اتى (المبزع) منها
بصنوف تفوق ظرفا طباعه

قد عنيت ابا سعيد المعلى
قدحه في اختيار دور الصناعه

زره تلق المراد من كل نوع
ترتضيه مع خفة وقناعه

ذا مقالي ومن يكذب يجرب
يجد الحسن خدن تلك البضاعه

هنا . هنا . . . .

مشروبات متنوعة ليس لها نظير : لوز - ورد - نسرين - بنفسج - زهر - مياه رفيعة - كلونيات مختلفة فائقة وغير ذلك من اصناف البضائع . كلها باسعار متهاودة لا تقبل المزاحمة بمحل تجارة السيد حسن بن سالم سوق النساء عدد ٥٢ تونس

الرزنامة التونسية

لعام ١٩٢٧

سعر النسخة ٣٥٠ فرنك

توجد بالمكتبة العلمية لصاحبيها السيدين محمد الامين واخيه الطاهر بسوق الكتبية عدد ١٢ بتونس

وجهوا انظاركم

الى محل السيد محمد الدبماسي بسوق الصوف عدد ١٩ واقتنوا ما يلزمكم من الاقمشة الجميلة التي احضرها المعمل المصري التونسي من بستريات مختلفة وطفطة وكريب دي شين والاجه . ومما يذكر بسرور ان هذا المعمل الوطني قد اسس فرعا لصبغ جميع الاشياء من حرير وصوف وقطن واقمشة وجلب له الالات البوخارية اللازمة فاقبلوا عليه تجدوا ما يسركم

القناعة

لصاحبها علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٣ - ٥

تاليفون عدد ٤٠٥ :

يوجد بدكانه الهنادي العال . البفطة والصحن السكرودة العريضة والضيقة . محارم سوستي . نوار محروجات البلايز . كزكات للشتاء والصيف بشاكر انواعا . مناشف اجناسا . قماشات كساوي بيوت . روبات وسكوفيات للبنات . غبرة دورينة وغيرها . سباط كاوتشو . باكيتات من الخارج كامات مناشف . بروتيل - مع السعر الرخيص المحدود والبشاشة

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

محل الحراير التونسية

لصاحبه السيد ابو بكر القيرواني

بسوق النساء عدد ٣٧ بتونس

يجد زائره الافوط والجبايب والطفارط واصناف المقاسم بالوانها وانواع شتى من سفاسر عنابي وطفطة مطروزة وغير ذلك من اصناف الحرائر باسعار مناسبة جدا

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصبة عدد ١٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات والتامين للاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس

قماردين سراح ومجعب ، برانس سوستي ، محارم خيط ، بساتم بالحرير والفضة بنزار الباجي المبزع